

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و تصديق بالحق و لمة الشيطان إيعاد بالشر و تكذيب بالحق و قد قال تعالى ( ! 2 ) ! 2  
أي يخوفكم أولياؤه بما يقذف في قلوبكم من الوسوسة المرعبة كشیطان الإنس الذي يخوف من  
العدو فيرجف و يخذل .

وعكس هذا قوله تعالى ( ! 2 2 ! ) و قال تعالى ( ^ يثبت ا□ الذين آمنوا بالقول الثابت  
في الحياة الدنيا و في الآخرة ^ ) و قال تعالى ( ^ و لولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم  
شيئا قليلا ^ ) و التثبيت جعل الإنسان ثابتا لأمر تابا و ذلك بإلقاء ما يثبته من التصديق  
بالحق و الوعد بالخير كما قال ابن مسعود لمة الملك و عد بالخير و تصديق بالحق فمتى علم  
القلب أن ما أخبر به الرسول حق صدقه و إذا علم أن ا□ قد و عده بالتصديق و ثق بوعد ا□  
فثبت فهذا يثبت بالكلام كما يثبت الإنسان الإنسان في أمر إضطرب فيه بأن يخبره بصدقه و  
يخبره بما يبين له أنه منصور فيثبت و قد يكون التثبيت بالفعل بأن يمسك القلب حتى يثبت  
كما يمسك الإنسان الإنسان حتى يثبت .

وفي الحديث عن النبي صلى ا□ عليه و سلم ( من سأل القضاء و إستعان عليه و كل إليه و  
من لم يسأل القضاء و لم يستعن عليه أنزل ا□ عليه ملكا يسدده ) فهذا الملك يجعله سديد  
القول بما يلقي